

ينابيع المودة لذوي القربى

[366] [9] وفى مسند أحمد بن حنبل، عن على (كرم الله وجهه) قال: لما كانت ليلة بدر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من يستسقى لنا من الماء؟ فما أجاب الناس، فقال: على؛ أنا يا رسول الله فاحتضن قربة ثم أتى أتى بئرا بعيدة القعر مظلمة، فأنحدر فيها، فأوحى الله (عز وجل) إلى جبرائيل وميكائيل وإسرافيل: تأهبوا لنصر محمد وحزبه. فهبطوا من السماء، فلما حاذوا البئر سلموا على على من عند ربهم. وأخرج صاحب المناقب هذا الحديث: عن محمد بن الحنفية، وعن جعفر الصادق، وعن ابن عباس، عن على (رضي الله عنهم). فلهذا قال الشاعر: أعني الذي سلم عليه جبرائيل * في ليلة بدر وميكائيل وإسرافيل [10] وفى المناقب: بسنده عن الاعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي ذر: إن عليا قال لأصحاب الشورى: هل فيكم من سلم عليه في ساعة واحدة ثلاثة آلاف من الملائكة وفيهم جبرائيل وميكائيل وإسرافيل، ليلة في قلب بدر مثلى لما جئت بالماء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قالوا: لا. نقله أيضا ابن مسعود. _____ [9] الفضائل لأحمد 2 / 613 حديث 1049. فرائد السمطين 1 / 231 حديث 179. ذخائر العقبى: 68. المناقب للخوارزمي: 308 حديث 303. الاختصاص 159 (في حديث). غاية المرام: 661 باب 22 حديث 4. [10] مجالس الشيخ الطوسي 2 / 160 (في حديث)، وعنه غاية المرام 661 باب 22 حديث 2. بصائر الدرجات: 95 حديث 1. (*) _____